دراسة تقويمية للبرامج التليفزيونية الموجه لطفل الروضة

ا. م د/ حسام سمير عمر الباحثة / رضا رجب الصواف

أستاذ أصول تربية الطفل المساعد

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد والمجتمع باعتبارها مرحلة تكوين وإعداد للطفل، ففيها تغرس البذور الأولي للشـــخصـــية وتتشـــكل العادات والاتجاهات والقيم والســـلوك. والأطفال من الســهل تشـكيلهم ثقافياً واجتماعيا وأخلاقيا باعتبار أن الطفل يحيي كالفضـاء الرحب الخالي من الشـوائب، يتلقى ممن حوله ثمرات الحياة، وتُزرع في نفسـه نوازع الخير أو الشـر دون اختيار منه ويستقبل ما يقدم إليه دون تمييز(طارق البكري، ٢٠٠١، ١٣)

وتقوم المؤسسات التربوية بدور كبير في إكساب الطفل كثيراً من عادات المجتمع وتقاليده، إدراكاً منها بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة ، وتعد وسـائل الإعلام من المؤسـسـات التي تسـهم في تربية الطفل وتنشـئته. ومن بين وسـائل الإعلام المهمة التليفزيون لأنه تفوق علي وسـائل الإعلام الأخرى من (سينما – راديو – صحافة ومجلات) في سرعة انتشاره ونجاحه واكتسابه عدد أكبر من المشاهدين يوماً بعد يوم.

والتليفزيون له وظيفتان : التعليم،المتعة والتسلية.

وقد أوضـحت وكالة الاتصـالات الفيدرالية(Federal Communication Commission) بأمريكا أن برامج الأطفال التليفزيونية تخدم نمو الطفل من خلال تقديمها لمحتوى يشمل احتياجاتهم المعرفية والعقلية والاجتماعية والانفعالية(Sandral. Calvert, et al,2001, 104) وبالتالي فإن برامج الأطفـال التليفزيونيـة تثرى خبرات الطفل وتزيـد معـارفـه وتنمى مهـاراتـه وبـالتـالي يجـب الاهتمام بها. ولما كان البرنامج الذي يقدم من خلال التليفزيون لا يمكن الحكم عليه من خلال الشكل الذي يقدم بـه ولكن يمكن الحكم عليـه من خلال المضـــمون والأثر الذي يحدثه في ســـلوك الطفل وتصرفاته، فإن هناك تناقض كبير بين مضمون ما يقدم من خلال القنوات المحلية وبين مضمون ما يقدم من خلال القنوات الفضـائية سواء من حيث استخدام اللغة أم الشـخصـيات التي تعتمد عليها في تقديمهـا للبرنـامج أم المضـــمون الذي تبثه في نفوس الأطفال لذلك فإن تقييم هذه البرامج من خلال التعرف على الجوانب والمضـامين التربوية التي تتضـمنها، سـواء كانت جوانب معرفية متمثلة في

تزويد الطفل بالمعارف والخبرات والمعلومات، أم جوانب مهارية متمثلة في تنمية وتهذيب الأشياء، أم جوانب وجدانية متمثلة في تهذيب السلوك الأخلاقي لدى الطفل، يعد أمرًا مهمًا بغية تقويم تلك البرامج التليفزيونية الموجه لطفل الروضة.

مشكلة البحث:

في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية التي نعيشها اليوم أصبح التليفزيون أحد الوسائل التعليمية الحديثة في حياة الطفل بل والوسيلة المفضلة لكل طفل لما له من مزايا ينفرد بها لدى الجمهور وبخاصة الأطفال وهي أنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة في آن واحد، فضلاً عن ملاءمة هذه الوسيلة لخصائص الطفل وإمكانياته العقلية(ريم بهجات، ٢٠٠٣، ٢)

ومع التناقض الكبير بين مضمون ما يقدم من برامج الأطفال من خلال التليفزيون المصري ويتم إنتاجه محليًا ويذاع من خلال القنوات المحلية والأرضية مثل برنامج عالم سمسم وبين ما يتم استيراده من الدول العربية والأجنبية ويذاع من خلال القنوات الفضائية مثل البرامج التي تقدمها قناة Space Toon يشاهد طفل الروضة هذه البرامج ويعجب بها.

ومن ثم فستحاول الدراسة الحالية الكشف عن واقع بعض برامج الأطفال بالتليفزيون بغية التعرف على جوانب الخلل بها وتحسين هذه البرامج وبالتالي فإن الدراسة الحالية تهدف إلى الإجابة على الأسئلة التالية :

١- ما المضامين التربوية التي يتعين أن تتضمنها برامج الأطفال بالتليفزيون ؟

٢- ما واقع المضامين التربوية في بعض برامج الأطفال بالتليفزيون من وجهة نظر المعلمات ؟

٣- ما الأسباب المسئولة عن قصور المضمون التربوي في بعض برامج الأطفال بالتليفزيون ؟

٤- ما السبل والإجراءات التي تسهم في تحسين واقع المضمون التربوي ببعض برامج الأطفال بالتليفزيون ؟

أهمية البحث:

أ- توعية معدي ومنتجي برامج الأطفال التليفزيونية بالمعلومات والقيم والاتجاهات التي يتعين توافرها في برامج الأطفال بالتليفزيون.

ب- توعيـة القـائمين علي أمور التعليم في ريـاض الأطفـال بـالمهـام والأنشـــطـة التي يتعين علي المعلمات القيام بها لمساعدة الأطفال علي الاستفادة من برامج الأطفال التليفزيونية.

حدود البحث:

اقتصر البحث علي الحدود التالية :

١- تحليل محتوى بعض برامج الأطفال بالتليفزيون وهي :

أ- برنامج عالم سمسم "في الفترة من ٢٠١٧/٨/١ وحتى ٢٠١٧/١٠/٣١ وهي دورة تليفزيونية كاملة، ويذاع البرنامج يوميًا على القناة التعليمية الأولى صباحًا ويعاد إذاعته في الفترة المسائية على القناة الثانية.

ب- - برنامج صنديد
- برنامج نودي
- برنامج فرحان
- برنامج باص المدرسة العجيب

"في الفترة من ٢٠١٧/١٠/١ وحتى ٢٠١٨/٢/٢٨وهي دورة تليفزيونية كاملة".

وتذاع هذه البرامج أسبوعيًا على قناة Space Toon الفضائية، في الفترة الصباحية ويعاد إذاعة بعضها في الفترة المسائية على القناة الثانية.

جـ- تم تحليل محتوي البرامج وتطبيق الاستبانة على معلمات رياض الأطفال بمحافظة البحيرة في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧.

منهج البحث وأدواته :

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي، ومن الأساليب المستخدمة في الدراسة:

- أسلوب تحليل المحتوى بهدف تحليل محتوى بعض برامج الأطفال بالتليفزيون التي يشاهدها الطفل في الروضة.
- تصميم استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة البحيرة.

مصطلحات البحث :

برامج الأطفال :

يعرفها عبد الجليل محمود بأنها أشكال فنية موجهة للأطفال لها أهداف حُددت مسبقًا، ومساحات زمنية محددة، وأسماء ثابتة ومواعيد بث ثابتة، وتستخدم فيها مختلف الفنون الإذاعية.(عبد الجليل عبد الجليل، ٢٠٠١، ١١)

تحليل المحتوى :

هو أحد الأساليب المستخدمة في دراسة تحليل مضمون وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية، وذلك باختيار عينة من المادة موضوع التحليل وتقسيمها وتحليلها كميًا وكيفيًا على أسس منهجية منظمة.(مها البسيوني، ٢٠٠٤، ٦٤٩)

الدراســات السابقــة:

(١) دراسة "رهام محمد صلاح الدين أحمد "، (٢٠٠٥)

تهدف الدراسة إلى رصد تأثيرات النسخة المصرية من البرنامج الأمريكي

" شـارع سـمسـم " على اكتسـاب طفل ما قبل المدرسـة للمهارات اللغوية وقد اسـتخدمت الدراسـة أسـلوب تحليل المحتوى حيث تم اختيار دورة إذاعية كاملة من برنامج "عالم سـمسـم" وقد طبقت الدراسة على (٣٠) طفل بمدرسة على الجارم الابتدائية بالمنيل. وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها، استخدام اللهجة العامية في برنامج "عالم سمسم" وهو الأمر الذى يتعارض مع الهدف الرئيسى للبرنامج وهو مساعدة الطفل على التعلم والاستعداد للمدرسة. تتفق هذه الدراسة مع الدراسـة الحالية في تحليل مضـمون مجموعة من حلقات برنامج عالم سـمسـم وتختلف في اختيار الفترة الزمنية لعينة حلقات برنامج عالم سـمسـم وعدم اقتصـار الدراسـة الحالية على برنامج واحد بالإضافةلإستبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال.

(٢) دراسة "Glaubke"،(٢٠٠٣)

اسـتهدفت الدراسـة التعرف على أنواع برامج الأطفال التليفزيونية المناسـبة للأطفال الذين يعيشـون في مدينة لوس أنجلوس من خلال دراسة حالة وكانت عينة الدراسة سبعة قنوات يذاع بها برامج للأطفال وهي (KCBS – KNBC - KTLA – KABC – KCAL – KTTV – KCOP) وتوصلت الدراســة إلى : أن مدينـة لوس أنجلوس تهتم ببرامج الأطفـال وحرية اختيار البرامج وليس عملية

التسويق في برامج الأطفال التليفزيونية. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لأنواع برامج الأطفال التليفزيونية ذات المضمون التربوي والتي تناسب الأطفال وتختلف في أسلوب دراسة الحالة لعينة من القنوات التي تقدم برامج للأطفال.

(٣) دراسة "محمود أحمد مزيد محمود وآخرون"، (٢٠٠٢) فقد هدفت إلى :

التعرف علي الأشكال الفنية والشخصيات واللغة التي يقدمها برنامج عالم سمسم وقد استخدما الباحثان أسلوب تحليل المحتوى، كما قاما بتطبيق استبيان مصور على (٢٨٠) طفل في سن ٦ سنوات بمدارس تجريبية بإدارة الوايلى بحلوان.**وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها:**

أن الغالبية العظمي في برنامج عالم سمسم تقدم الحروف والكلمات بنسبة ٦٧,٣% . يليها الأعداد بنسبة ٢٢% وأخيراً الزمان والمكان بنسبة قليلة. تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تحليل مضمون مجموعة من حلقات برنامج عالم سمسم وتختلف في اختيار الفترة الزمنية لعينة حلقات برنامج عالم سمسم.

(٤) دراسة "Johannes"، (٢٠٠١)

تهدف الدراسة لمعرفة مدى فهم الأطفال للأشكال الفنية التي تتضمنها فقرات برنامج شارع سمسم. وقد أجريت الدراسة على (٤٥) طفل من ٤ – ٦ سنوات تم اختيارهم من خلال المقابلة الشخصية بمدرسة في هولندا وذلك على أساس المستوى العلمى للآباء وتم تقسيم العينة إلي مجموعتين ،المجموعة الأولى مكونة من (٢٣) طفل من سن ٤ سنوات وشهر وحتى ٤ سنوات و٩ أشهر والمجموعة الثانية مكونة من (٢٢) طفل من سن ٥ سنوات و٥ شهور وحتى ٦ سنوات وخمسة أشهر. **وقد أظهرت النتائج :** بعد مشاهدة الأطفال لثلاث فقرات متتالية ببرنامج شارع سمسم أن الأطفال في سن ٥ سنوات و ٥ شهور كان فهمهم للعبارات أفضل من الأطفال في سن ٤ سنوات وشهر.

(٥) دراسة " Sandral Calvert "، (٢٠٠١)

فقد استهدفت تحليل محتوى اثنان من ست محطات موجهة للأطفال لمعرفة درجة تعلم الأطفال من برامج الأطفال التليفزيونية ، وتم نشر المحطات من خلال مواقع معينة بالإنترنت في جامعة جورجيا وكانت العينة هي (٩٧) طفل في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يشاهد الأطفال

محطات ABC - CBS - NBC - Fox - PBS - Nickelodeon ويقومون بإرسال تقارير عن مشاهدتهم من خلال الإنترنت. **وكانت أهم النتائج :**

- معظم الموضوعات التي شاهدها الأطفال كانت اجتماعية – انفعالية – معرفية أكثر منها مهارية، كما تعلم بعض الأطفال موضوعات متصلة بقيم المجتمع من خلال البرامج.
- أن الحكومة الفيدرالية وضعت نظام لمشاهدة الأطفال برامج التليفزيون ووضعت مقاييس لاستفادة الأطفال من مشاهدة البرامج.

(٦) دراسة " Amy Jardan "، (٢٠٠١)

فقد استهدفت الدراسة تحديد السياسة العامة لجودة برامج الأطفال التليفزيونية والكشف عن طرق الالتزام بعرض البرامج الشيقة التي تشبع حاجات الأطفال. وقد استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لبعض برامج الأطفال التربوية والتعرف على محتوى بعض برامج الأطفال وتوصلت الدراسة إلى:

- تم إنتاج ١٣٢ برنامج قسمت إلى ٣٣,٣% برنامج تربوي عالي المستوى ، ٤٥,٥% برنامج تربوي متوسط المستوى ، ٢١,٢% برنامج تربوي قليل المستوى.
- كانت نسبة القيم التي تضمنتها البرامج ٧٩% تبعاً لتقارير لجنة الاتصالات الفيدرالية.
- بعض البرامج تذاع على الهواء مباشرة مرة في الأسبوع. مع أن هناك أوقات عديدة أخرى لبرامج الهواء.

الإطار النظري:

يُعد التليفزيون في مقدمة وسائل الاتصال بالطفل وخاصة طفل الروضة حيث يقضي أطفال هذه المرحلة نصف ساعات يقظتهم اليومية في مشاهدة برامجه. وذلك لأنه يؤثر على عقلية الطفل ووجدانه لأنه يعتمد على أكثر من حاسة من حواس الطفل فيكون أثره التعليمي أكثر جدوى من الوسيلة التي تعتمد على حاسة واحدة. ومن أهم ما يميز برامج الأطفال التليفزيونية الخيال، فالخيال في المواد المقدمة للأطفال ضروري لما له من إيجابيات تجعل منه ضرورة لازمة للطفل، إذ نحن نعد الطفل ليعيش في المستقبل، ونحن لا شك مختلفون بالنسبة للعصر الذي سيعيشه فالخيال يوسع من ذهن الطفل، فإذا اتسع عقل الطفل وكثرت المدركات أصبح من الأمور اليسيرة علينا أن نجد

فراغًا نملأه بالعلم والمعرفة(محمد معوض، ٢٠٠٠، ١٥٨) وتجدر الإشارة في هذا الجانب إلى أن برامج الأطفال التليفزيونية يجب أن يتوافر فيها بصفة عامة ما يلي:(فهيم مصطفي، ٢٠٠٣، ٣٢٨)

- أن يحترم البرنامج قدرات الأطفال العقلية فلا يكون البرنامج أقل من المستوى العادي لذكاء الطفل ولا يفوقه.
- أن تختار المادة المشوقة من حيث المضمون بحيث تناسب ميول الأطفال.
- أن ترتبط المادة المقدمة بواقع الحياة قدر الإمكان لكي يستطيع أن يفهمها الأطفال.
- أن يحدد البرنامج المرحلة العمرية التي يخاطبها.
- أن نعرف ما يثير انتباه الطفل ويجذب حواسه وكيفية المحافظة على جذب هذا الانتباه، ولا يكون ذلك إلا بتقديم فقرات قصيرة متنوعة متناغمة تعتمد على الأسلوب الشائق واللحن الخفيف، والأداء الطبيعي، التنوع في العرض.
- أن نهتم بنهاية البرنامج لكي نترك أثرًا طيبًا في نفوس الأطفال مما يجعلهم ينتظرون البرنامج في موعده المحدد.

وبرنامج عالم سمسم، "برنامج أصله أمريكي وعنوانه شارع سمسم ومعدل ليلائم البيئة العربية ويقدم باللغة الفصحى والمحلية ليناسب الطفل، وقد أُنتج عن مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ١٩٧٩ بالتعاون مع ورشة تليفزيون الأطفال بنيويورك، "وتم بث أول حلقة من برنامج عالم سمسم في التليفزيون المصري على القناة الثانية في ٢٠٠٠/٦/٨(محمود أحمد مزيد وآخرون،٢٠٠٢، ٢١٨) أما قناة Space toon الفضائية فهي قناة موجهة للأطفال، بدأ بثها في عام ٢٠٠٠م، ويشاهد هذه القناة أكثر من ٥٠ مليون من المشاهدين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتبث من خلال الكثير من المحطات الأرضية على دبي والقمر الصناعي العربسات والنايل سات ويعاد إذاعة بعض برامجها من خلال القناة الثانية المصرية، وهي تقدم للأطفال في سن ما قبل المدرسة فرصة لمشاهدة أفلام الكارتون المنفصلة والمدبلجة باللغة العربية. وتتعاون Space toon مع العديد من المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية، ومع الجامعة العربية، واليونيسيف في مجالات التنمية المتخصصة بالأطفال في الوطن العربي، وتعد Space toon بمثابة قناة ترفيهية تربوية متخصصة في عالم الأطفال.

ويبدأ بث برامج قناة Space toon في تمام الساعة الخامسة صباحًا وينتهي إرسال برامجها في تمام الساعة العاشرة مساء بتوقيت القاهرة وتضم برامج القناة مجموعة من الكواكب وكل واحد من هذه الكواكب يتضمن نوعية من البرامج تعكس فحوى هذه الكواكب مثل : كوكب أبجد ، كوكب الأرقام والحروف،كوكب بون بون.

وينبغي اختيار برامج الأطفال التليفزيونية وفق الأسس التالية :

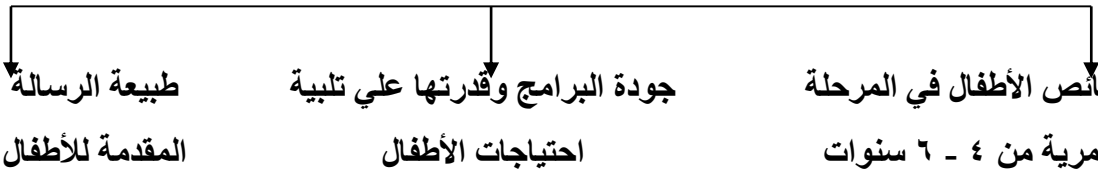

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، قامت بعض الولايات بإنتاج برامج محلية ذات جودة عالية يراعي فيها: Dorothy G. Singer, Jeromel. Singer 2001, 509.

- مدى عمق المصادر التي تحدد المحتوى المقدم للطفل.
- مراعاة احتياجات الأطفال في هذه المرحلة.
- أن يتضمن البرنامج فقرات قصيرة، وأشكال متعددة تدخل البهجة على الطفل.

بالإضافة إلى وجود رقابة من الحكومة الفيدرالية على البرامج المقدمة للطفل.

فالإنتاج الجيد هو الذي يفرض نفسه على المشاهد الصغير ويجعله يتابع البرامج ويقبل عليها بشغف ولهفة، والإنتاج يعتمد على تكامل النص والإخراج والكوادر العاملة خاصة في ظل وجود منافسة بين البرامج المختلفة، بهدف جذب المشاهد الصغير إليها.

ويعد برنامج عالم سمسم من البرامج التربوية التي تزود الطفل بخبرات تدفعه إلى اتباع العادات الصحية في سلوكه اليومي، حيث يزيد من قدرات الأطفال اللغوية، ويغني مفرداتهم ويعلم صغار الأطفال الكثير عن الحياة، ويعدهم إلى المدرسة(محمد معوض،٢٠٠٠، ٣٠) أما قناة Space toon تهدف إلى تحقيق مجموعة من المهام والوظائف نجملها في الآتي:(وليد محمد عمشة،٢٠٠٥، ٣٠٨)

١- تقديم الأعمال الشيقة بهوية متميزة تربط الطفل بالقناة.

٢- تضمين القناة وسائل وبرامج تربوية وعلمية تسهم في تثقيف الطفل وتربيته.

٣- تخصيص برامج حية تتفاعل مع الأطفال وتناسب بيئتهم وطبيعة حياتهم.

٤- التعاون مع الهيئات التربوية والعامة، كوزارات التربية والصحة والبيئة، لتقديم برامج محلية تهم الأسرة، وتدخل ضمن النسيج التربوي الذي تسعى إليه الحكومات العربية.

٥- التعاون مع القطاعات الصناعية والتجارية العاملة في مجال الأطفال وتنشيط عملها.

٦- تؤمن القناة كافة التسهيلات والوسائل التقنية لتأمين المراقبة الفعالة.

٧- تؤمن القناة البرامج لكافة الأطفال الذين لا تملك أسرهم أجهزة استقبال فضائية، من خلال الإرسال الأرضي المفتوح.

أ- المحتوى المعرفي :

تتمتع برامج الأطفال بإمكانيات جعلتها مصدر للتعلم واكتساب المعرفة، إذ أن هناك العديد من المهارات العلمية ومهارات التفكير ومواجهة المواقف التي يمكن توصيلها عن طريق البرنامج، فبالرغم من أن برامج الأطفال تهدف في غالبيتها إلى التسلية والترفيه إلا أنه عبر هذا الترفيه يمكن توصيل الكثير من المضامين التربوية الهادفة ونماذج السلوك الإيجابي والتي يمكن إجمالها فيما يلي :(بهية الحبشي وآخرون،٢٠٠٤، ٦٧)

١- إمداد الطفل بالمهارات الحياتية وأساليب التفكير المنظم والاتجاهات السليمة عن طريق توفير الخبرات التي تعزز القيم والأساليب والممارسات السلوكية الإيجابية.

٢- تعويد الأطفال على كيفية التعامل والتفاعل والتعايش مع الآخرين ومساعدتهم على تكوين صورة إيجابية عن أنفسهم كأعضاء في المجتمع.

٣- اكتشاف ما لديهم من قدرات ومواهب عن طريق البرامج التي تبرز هذه المميزات وتشجعها.

٤- تقديم نماذج وخبرات متعددة ربما لا يتاح للأطفال التعرف عليها في بيئتهم، فالطفل الذي لا تتاح له مشاهدة حياة الحيوان في غابة كثيفة أو سفينة ضخمة تشق عباب البحر أو مسابقة في قيادة السيارات يمكن أن يشاهدها من خلال برامج الأطفال.

ت- **المحتوى المهاري :**المهارة تعني إتقان يُنمى بالتعلم وقد تكون مهارة حركية كما في ركوب الدراجات أو لفظية كما النطق وتقليد أصوات الحيوانات. وتتضمن:(محمد عودة الريماوي،١٨٠،٢٠٠٣)

- تقدم برامج تحوي عروضًــا لألعاب مشــوقة للأطفال مثل ألعاب الحل والتركيب مما يؤدي إلى إثارة عنصر الذكاء، وتنميته عن طريق دفعه إلى التفكير.
- تركيز البرامج على عرض تمثيليات ومســرحيات تعتمد على العرائس والدمى بأشــكالها المختلفة ســواء العرائس ذات الخيوط أو القفازية مما ينمي لدى الأطفال القدرة على تقليد بعض الشخصيات.
- تركز البرامج على عرض الأغاني والأناشيد المحببة للأطفال والتي تنمي القدرة على تذوق الموسيقى لديهم، بالإضافة إلى مهارة العزف على الآلات الموسيقية.

جـ المحتوى الوجداني :

تلعب الرســالة المقدمة للأطفال دورًا في إرســاء قواعد الألفة والمحبة بين الأطفال وصــولاً إلى علاقة حســنة بين بعضــهم بعضًــا، من جهة، وبين الأطفال والكبار من جهة أخرى، فمن خلال برامج الأطفال تتوافر لغة اجتماعية مشــتركة بين الأطفال من خلال الحوار الاجتماعي الذي تذوب من خلاله الفوارق الاجتماعية، حســب البيئات والظروف التي يعيشها كل طفل.(المرجع السابق، ٦٦)

ـ دور المعلمة في توجيه الأطفال أثناء مشاهدة البرامج :

- استخدام برامج الأطفال كوسيلة للتوجيه والإرشاد غير المباشر حتى يتعلموا ويكتسبوا ما في هذه البرامج والمواد التعليمية المعروضة من عادات صحية سليمة مثل المحافظة على النظافة الشخصية والعامة والمحافظة على الأسنان وباقي أعضاء الجسم، وتبصيرهم بمصادر نقل المرض والعدوى.
- اســتخدام برامج الأطفال التليفزيونية في إكســاب الأطفال بعض المهارات المعرفية مثل "التعرف على البيئة المحيطة بهم وما تحويه من ماء وهواء وأشــجار ونباتات وأشــعة الشمس والمصانع والمزارع والحدائق والحقول.
- تثبيت الخبرات الإيجابية التي اكتسبها الطفل من برامج الأطفال وذلك عن طريق تشجيع الطفل على التعبير الذاتي بتوفير فرص التقليد والمحاكاة والتمثيل. وتعزيز السلوك الإيجابي الذي يقوم به الطفل بعد مشاهدة البرنامج.

- استخدام ما تقدمه برامج الأطفال من ألعاب ذات طابع تعليمي مثل ألعاب التصنيف، وجمع الأجزاء في تعويد الأطفال على ربط هذه التعليمات بتعبير صـــوتي أو حركي مثل ترديد الأناشيد والأغاني.
- مساعدة الأطفال على ابتكار بدائل ليست عنيفة لحل الصراعات بين الخير والشر ومناقشة ملاحظاتهم عن طريق تقليد محتوى البرنامج.(إيفال عيسى،٢٠٠٤، ٢٦٠)
- توجيه الأطفال بعد مشـــاهدتهم للبرامج والقصـــص إلى رســـم أحداث منها أو تمثل بعض مواقفها أو تكملة أو تخيل ماذا سيحدث بعد ذلك في الحلقة القادمة، لأن ذلك يساعد كثيرًا في تنمية خيالهم وقدرتهم الفنية واللغوية.(المرجع السابق،٦٦)

فروض البحث :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات درجات المضـــمون التربوي بالقناة التعليمية الأولى ومتوسطات درجات المضمون التربوي بقناة Space toon الفضائية في الجوانب المعرفية والجوانب المهارية والجوانب الوجدانية للبرامج.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات درجات المضـمون التربوي متمثلة في الجوانب المعرفية والجوانب المهارية والجوانب الوجدانية للبرامج.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين اسـتجابات المعلمات تبعًا لمتغير المؤهل الدراسـي فيما يتعلق بمدى توافر المضـــمون التربوي ببعض برامج الأطفال التليفزيونية متمثلة في (الجوانب المعرفية، الجوانب المهارية، الجوانب الوجدانية) للبرامج.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات تبعًا لمتغير سنوات الخبرة فيما يتعلق بمـدى توافر المضـــمون التربوي ببعض برامج الأطفـال بـالتليفزيون متمثلـة في (الجوانب المعرفية، الجوانب المهارية، الجوانب الوجدانية) للبرامج.

١- صدق استمارة تحليل المحتوى :

يقصـد بالصـدق شـمول الاسـتمارة لكل العناصـر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضـوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهوم لكل من يسـتخدمها بنفس الأسـلوب الواحد. كما تم تطبيق الاســتمارة على عينة عشــوائية من برامج الأطفال التليفزيونية بالاســتعانة ببعض المحللين في مجال تحليل المحتوى وتبين أن فئات التحليل صالحة للقياس.

٢- ثبات استمارة تحليل المحتوى :

يقصـــد بالثبات أن تعطى الاســـتمارة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها بعد فترة من الزمن على نفس المضـــمون. واســـتخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار Test – Re – Test للتأكد من ثبات الاستمارة حيث قامت الباحثة بإعادة تحليل محتوى نفس البرامج الخمسة (عالم سمسم – صنديد – نودي – فرحان – باص المدرســـة العجيب) بعد فترة زمنية شـــهر من التحليل الأول، وتم حســـاب معامل الارتباط بين التحليل الأول والتحليل الثاني، وكانت نســـبة الاتفاق بين عمليتي التحليل في البعد المعرفي ٠,٣٧٦ ونسبة الاتفاق بين عمليتي التحليل في البعد المهاري ٠,٤٩١ ونسبة الاتفاق بين عمليتي التحليل في البعد الوجداني ٠,٥٤٢ وجاءت نســـبة الاتفاق بين إجمالي التحليل الأول وإجمالي التحليل الثاني ٠,٣٥١ وهذه الأبعاد على درجة مقبولة من الثبات.

٣- ثبات الاستبانة :

تم إجراء معامل الثبات باستخدام طريقة ألفاكرونباخ Alpha Cronbach على عينة (٥٠) معلمة من معلمات رياض أطفال وتربية طفولة وكانت النتائج كما يلي : البعد المعرفي ٠,٨٢٤ والبعد المهاري ٠,٨٨٥ والبعد الوجداني ٠,٩٢٢ وكان معامل الثبات للاستبانة ككل ٠,٩٤٧

جدول (١)

يوضح عدد الساعات التي تم تحليلها والنسبة المئوية لها

القناة	البرنامج	عدد الحلقات	الزمن			النسبة المئوية
			ث	ق	س	
القناة التعليمية الأولى	برنامج عالم سمسم	٢٢	٣٠	٥٨	٥	%٤٤,٩
قناة Space toon الفضائية	صنديد	٤	٣٠	١	١	%٨,٢
	نودي	٦	٣٠	٥٢	-	%١٢,٢
	فرحان	٩	-	٢	٣	%١٨,٤
	باص المدرسة العجيب	٨	-	٤٠	٢	%١٦,٣٠
		٢٧	٦٠	٩٥	٦	%٥٥,١
المجموع		٤٩	٣٠	٣٤	١٣	%١٠٠

تم اختيار عينة عشـــوائية من معلمات رياض الأطفال بمحافظة البحيرة واللاتي يعملن في المدارس الرسـمية الحكومية وبلغ إجمالي عينة البحث (٢٠٢) معلمة بنسـبة ٢٥,١٢% من إجمالي عدد المعلمات على مستوى المحافظة وعددهم (٨٠٤) معلمة.

جدول (٢)

المجتمع الأصلي

م	الإدارة	العـدد	العينــة	%
١	بندر دمنهور	٥٩	٢٠	٣٣,٩
٢	كوم حماده	٩٢	٣٠	٣٢,٦
٣	كفر الدوار بندر	٤٢	١١	٢٦,٢
٤	الدلنجات	٤٧	١٥	٣١,٩
٥	مركز دمنهور	١٠١	٢٠	١٩,٨
٦	إيتاى البارود	٧٠	٢٣	٣٢,٨
٧	مركز كفر الدوار	٥٩	-	-
٨	أبو حمص	٤٠	١٢	٣٠
٩	أبو المطامير	١٦	٨	٥٠
١٠	شبراخيت	٧٩	٢٥	٣١,٦
١١	الرحمانية	٣٥	١٠	٢٨,٥
١٢	المحمودية	٣١	١٢	٣٨,٧
١٣	رشيد	٤٥	٨	١٧,٧
١٤	إدكو	٢٧	٨	٢٩,٦
١٥	مديرية التحرير	٢٩	٨	٢٧,٥
١٦	حوش عيسى	٢٠	-	-
١٧	النوبارية	٨	-	-
١٨	وادي النطرون	٤	-	-
	المجمـوع	**٨٠٤**	**٢٠٢**	**٢٥,١٢**

جدول (٣)

(جـ) سنوات الخبرة والتخصص

م	التخصص	سنوات الخبرة				المجموع
		أقل من ٣ سنوات	%	ثلاثة فأكثر	%	
١	رياض أطفال	٢٢	١٧,٦	١٠٣	٨٢,٤	١٢٥
٢	تربية طفولة	٢٥	٣٢,٥	٥٢	٦٧,٥	٧٧
	المجمـــوع	**٤٧**	**٢٣,٣**	**١٥٥**	**٧٦,٧**	**٢٠٢**

ثالثًا : أساليب التحليل الإحصائي :

١- النسب المئوية للتكرار.

٢- الوزن النسبي وذلك باستخدام معادلة :

$$\frac{ك_{1} \times ٥ + ك_{2} \times ٤ + ك_{3} \times ٣ + ك_{4} \times ٢ + ك_{5} \times ١}{ك_{1} + ك_{2} + ك_{3} + ك_{4} + ك_{5}}$$

٣- اختبار كا٢ (chi-square) للمقارنة بين التكرارين من خلال معادلة :

$$كا^{2} = مجـ \frac{(ك - كَ)^{2}}{كَ}$$

حيث ك : التكرار الملاحظ (الواقع).

حيث كَ : التكرار النظري (المتوقع).

٤- اختبار ت T-test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الجوانب الثلاثة (المعرفية – المهارية – الوجدانية).

$$المتوسط = \frac{مجـ س}{ن}$$

الانحراف المعياري : هو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن متوسطها.

$$الانحراف المعياري = \sqrt{\frac{مجـ (س - سَ)^{2}}{ن}}$$

$$ت = \frac{م_{1} - م_{2}}{\sqrt{\frac{ع_{1}^{2} ن_{1} + ع_{2}^{2} ن_{2}}{ن_{1} + ن_{2} - 2} \left[\frac{1}{ن_{1}} + \frac{1}{ن_{2}}\right]}}$$

٥- تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات البرامج الخمسة (عالم سمسم – صنديد – نودي – فرحان – باص المدرسة العجيب) وذلك باتباع الخطوات التالية :

(١) حساب التباين الداخلي وذلك بحساب المربعات داخل المجموعات.

(٢) حساب التباين بين المجموعات وذلك بحساب المربعات بين المجموعات.

(٣) حساب درجات الحرية لتحويل تلك المربعات إلى التباين المقابل لها.

(٤) حســـاب النســـبة الفائية للكشـــف عن دلالتها الإحصـــائية لمعرفة مدى تجانس واختلاف المجموعات

التباين بين المجموعات

ف =

التباين داخل المجموعات

(٥) المقارنـات المتعددة بطريقة LSD لتحديد أقل مســـتوى دلالـة (Least Significance difference). وقد أجريت هذه المعالجات باستخدام البرنامج الإحصـائي Statistical package for social science.

نتائج البحث:

مناقشة الفرض الأول : وينص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات درجات المضـــمون التربوي بالقناة التعليمية الأولى ومتوســـطات درجات الأبعاد التربوية بقناة Space toon الفضـــائية في الجوانب المعرفيـة والجوانـب المهاريـة والجوانب الوجدانية للبرامج. **وللتأكد من صـــحة هذا الفرض أجرى استخدام اختبار ت T-test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الجوانب الثلاثة (المعرفية – المهارية – الوجدانية) وجاءت نتائج الاختبار كما يوضحها الجدول التالي :**

جدول (٤)

الفروق على مستوى القناتين (قناة Space toon والقناة التعليمية الأولى)

القنوات / الأبعاد	القناة التعليمية الأولى ن = ٢٢ حلقة		قناة Space toon ن = ٢٧ حلقة		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الجانب المعرفي	٢٩,٤١٩	٣,٦٨٦	٣٢,٢٩٦	٢,٣٠١	٣,٣٥	٠,٠١*
الجانب المهاري	٢٩,٠٠	٤,٦٢٩	٢٦,٣٣٣	١,٦٦٤	٢,٧٩	٠,٠١*
الجانب الوجداني	٣٢,٦٣٦	٧,٢٢٨	٣٦,٥٥٦	٣,٤٠١	٢,٥٠	٠,٠٥**

*** دالة عند ٠,٠١.**

**** دالة عند ٠,٠٥.**

وهـذا يعني رفض الفرض الصـــفري وقبول الفرض البـديـل، ويعزي ذلـك إلى الاهتمـام بـالجوانـب العلميـة والمعرفيـة في البرامج مثـل (حـالـة الجو – الإنبـات – الفضـــاء) ، كمـا ظهرت الجوانب الوجدانية متمثلة في (التعاون – المشاركة الجماعية – القدوة الحسنة) بدرجة كبيرة .

مناقشة الفرض الثاني : وينص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات درجات المضـمون التربوي متمثلة في الجوانب الثلاثة للبرامج.وللتأكد من صحة هذا الفرض أجرى تحليل التباين أحادي الاتجاه:

جدول (٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبعاد المعرفية والأبعاد المهارية والأبعاد الوجدانية للبرامج

الأبعاد التربوية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأبعاد المعرفية	بين المجموعات	١٠٨,٥٩٨	٤	٢٧,١٥٠	٢,٨٨	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٤١٥,٤٠٢	٤٤	٩,٤٤١		
	التباين الكلي	٥٢٤,٠٠	٤٨	-		
الأبعاد المهارية	بين المجموعات	٩٠,٢٣٢	٤	٢٢,٥٥٨	١,٩٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٥١٧,٩٧٢	٤٤	١١,٧٧٢		
	التباين الكلي	٦٠٨,٢٠٤	٤٨	-		
الأبعاد الوجدانية	بين المجموعات	٢٨٥,٨٩٦	٤	٧١,٤٧٤	٢,٤٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٩٨,٠٦٣	٤٤	٢٩,٥٠١		
	التباين الكلي	١٥٨٣,٩٥٩	٤٨	-		

يتضـح من الجدول السـابق وجود فروق دالة إحصـائيًا عند مسـتوى ٠,٠٥ بين البرامج الخمسـة (عالم سـمسـم – صـنديد – نودي – فرحان – باص المدرسـة العجيب) في الأبعاد المعرفية وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين البرامج الخمسة في الأبعاد المهارية والوجدانية ولمعرفة اتجاه الفرق في الأبعاد المعرفية أجرى اسـتخدام المقارنات المتعددة بطريقة (LSD) أقل مسـتوى دلالة وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٦)

المقارنات المتعدة بطريقة (LSD) بين البرامج الخمسة (عالم سمسم، صنديد، نودي، فرحان، باص المدرسة العجيب) في الأبعاد المعرفية للبرامج

البرامج	المتوسطات	الفروق بين المتوسطات				
		عالم سمسم	صنديد	نودي	فرحان	باص المدرسة العجيب
عالم سمسم	٢٩,٤١	-	٢,٨٤	٢,٢٦	*٣,٥٩	*٢,٥٩
صنديد	٣٢,٢٥	-	-	٠,٥٨	٠,٧٥	٠,٢٥
نودي	٣١,٦٧	-	-		١,٣٣	٠,٣٣
فرحان	**٣٣,٠٠**	-	-	-	-	**١,٠٠**

باص المدرسة العجيب	٣٢,٠٠	-	-	-	-	-

* دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ في الجوانب المعرفية بين برنامج عالم سمسم وفرحان لصالح برنامج فرحان ووجود فروق دالة إحصائيًا بين برنامج عالم سمسم وباص المدرسة العجيب لصالح برنامج باص المدرسة العجيب. ولا توجد فروق دالة احصائياً بين باقي البرامج حيث تضمنت حلقات برنامج فرحان موضوعات معرفية وعلمية ومعلومات متنوعة.

٢ـ النتائج المتعلقة بالمعلمات اللاتي تم تطبيق الإستبانةعليهن:

مناقشة الفرض الثالث: و ينص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي فيما يتعلق بمدي توافر المضمون التربوي ببعض برامج الأطفال التليفزيونية متمثلة في (الجوانب المعرفية، الجوانب المهارية، الجوانب الوجدانية) للبرامج وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة كا٢ للمقارنة بين المجموعتين وتبين أنه يوجد تطابق بين استجابات معلمات رياض الأطفال وتربية طفولة، وبذلك فإن اختلاف التخصص لا يؤثر في استجابات المعلمات أفراد العينة.

مناقشة الفرض الرابع : وينص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بمدي توافر المضمون التربوي ببعض برامج الأطفال بالتليفزيون متمثلة في "الجوانب المعرفية، الجوانب المهارية، الجوانب الوجدانية" للبرامج. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة كا^{٢} للمقارنة بين المجموعتين المستقلتين وتبين أنه يوجد تطابق في استجابات المعلمات الأقل من ثلاث سنوات خبرة والمعلمات اللاتي لديهن ثلاث سنوات خبرة فأكثر.

المعوقات التي تحول دون توافر الأبعاد التربوية في برامج الأطفال التليفزيونية :

هناك بعض المعوقات التي ذكرها أفراد العينة حيث ترك الاستبيان مفتوحًا والتي تم ترتيبها وفقًا للأعلى تكرارًا ومنها :

١- غياب التنسيق والتعاون المشترك بين القائمين علي برامج الأطفال بالتليفزيون والمسئولين عن الأطفال في حقل التربية والتعليم.

٢- الإفراط في الإعلانات التجارية أثناء عرض البرنامج والتي تركز علي السلع الغذائية والألعاب والهدايا.

٣- دخول بعض رجال الأعمال للاستثمار في مجال إعلام الطفل بهدف الربح.

٤- سوء تخطيط القائمين علي برامج الأطفال وعدم مراعاتهم للأشكال الفنية المحببة والمفضلة لدي طفل الروضة.

٥- ضعف القوانين واللوائح التي تحكم شراء المواد الأجنبية وخاصة أفلام الكارتون.

٦- ضعف التعاون بين القنوات المختلفة فيما تقدمه من برامج الأطفال وتضارب بعض القنوات الأرضية والفضائية في أوقات بث البرامج مما يسبب بث أكثر من برنامج في نفس الوقت.

وللتغلب على المعوقات السابقة يمكن القيام بالإجراءات التالية :

- الاستفادة من الخبرات الإعلامية والتربوية والنفسية في اختيار الموضوعات والبرامج التي تناسب طفل ما قبل المدرسة.
- وضع القوانين واللوائح التي يمكن من خلالها معاقبة الجهة التي تقوم بشراء أو إنتاج برامج لا يتناسب مضمونها مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع المصري وتطبيق تلك القوانين دون تهاون.
- الاستفادة من الكتاب والمؤلفين الشباب المبدعين في الكتابة للطفل لتقديم أعمال ذات مستوى تربوي مرتفع مثل عالم سمسم وبكار وبوجي وطمطم.

التوصيات :

١. التوسع في إنتاج البرامج المحلية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة والمستمدة من واقع الطفل المصري والارتقاء بمحتواها ومضمونها وذلك عن طريق :

- إنتاج مسلسلات كارتونية مثل مسلسل بكار الذي يقدم في شهر رمضان ويلاقي إقبال شديد من جانب الأطفال.
- إنتاج أفلام كارتونية نابعة من البيئة التي يعيش فيها الطفل المصري وتشبع احتياجاته.
- إنتاج برامج للأطفال تعكس القيم الإسلامية و العادات والتقاليد المصرية ويمكن تفعيل ذلك من خلال تقديم مواقف دينية يمكن أن يواجهها الطفل في حياته مثل الأمانة – الصدق.

٢- التنسيق بين القنوات الفضائية في مواعيد عرض البرامج بحيث لا يكون علي حساب وقت تناول الطعام أو وقت النوم أو الصلاة.

٣- ضرورة تخصيص برنامج علي الأقل لكل مرحلة من مراحل الطفولة يقدم بعض فقراته من داخل الروضات أو أندية الأطفال وذلك لاكتشاف الأطفال الموهوبين ومساعدتهم في الاشتراك في فقرات البرنامج الموجه إليهم واستغلال ما لدي الأطفال من قدرات وامكانات ومهارات في تنفيذ بعض جوانب البرنامج حيث تتميز هذه الفقرات بعناصر الجذب والتشويق التي تساعد في نجاح العمل الإعلامي.

٤- الاهتمام بالتدريب المستمر للعاملين ببرامج الأطفال التليفزيونية ويمكن تفعيل ذلك من خلال

أ- عمل دورات تدريبية مستمرة (علمياً – عملياً) حتى يكون العاملين ببرامج الأطفال علي دراية تامة بكل حديث في مجال الطفولة وما يمكن تقديمه من خلال البرامج ويسهم في نمو شخصية الطفل النفسي والمعرفية.

ب- أن يكون هناك رؤية مشتركة بين مؤلفي ومخرجي ومقدمي أعمال الأطفال التليفزيونية حتى يكون العمل المقدم علي المستوي الأخلاقي الذي يلائم طفل المجتمع المصري.

٥- هناك قصور في تعريف الطفل بالمهن والحرف الموجودة في المجتمع لذلك ينبغي إعداد برامج متنوعة تهتم بالمهن والحرف من ناحية وتغرس الوعي المروري في الأطفال من ناحية أخري.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية :

١. إيفال عيســى : مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، فلســطين، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤

٢. بهية الحبشي وآخرون : **ما لا نعلمه لأولادنا**، ط٢، القاهرة، دار السلام، ٢٠٠٤.

٣. طارق أحمد البكرى، "**مجلات الأطفال ودورها في بناء شخصية الطفل العربي**"، ط١، كفر الشيخ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.

٤. فهيم مصـطفى،" **المنهج التربوى لثقافة الطفل المسـلم في مرحلة التعليم الأسـاسـي (ريـاض أطفـال – الابتـدائي – الإعـدادي أو المتوسـط)**"، ط١، القـاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٣.

٥. محمد عوده الريماوي : "**في علم نفس الطفل**"، القاهرة، دار الشروق، ٢٠٠٣.

٦. محمد معوض،" **دراسات في الإعلام الخليجي**"، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠.

٧. ـــــ ، "**الأب الثالث والأطفال : الاتجاهات الحديثة لتأثيرات التليفزيون على الأطفال**"، ط١، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠.

ثانياً: بحوث الدوريات والمؤتمرات :

١. محمود أحمد مزيد محمود، عربي عبد العزيز الطوخي،" دور برنامج عالم سمسم في تنمية بعض الجوانب المعرفية والقيمية لدى طفل ما قبل المدرسة"، **دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد الثامن، جامعة حلوان، كلية التربية، العدد الرابع، أكتوبر ٢٠٠٢.

٢. مها إبراهيم البســيوني،" منهج الروضــة بين التحليل والتقييم من أجل التطوير"، **المؤتمر الإقليمي الأول للطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة**، جامعة عين شمس، كلية البنات، عالم الكتب، يناير ٢٠٠٤.

ثالثاً: الرسائل الجامعية :

١- رهام محمد صــلاح الدين أحمد،" تأثير التعرض لبرامج التليفزيون المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على إكسابه المهارات اللغوية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

٢- ريم محمد بهيج فريد بهجات،" فعالية استخدام التليفزيون التربوي كمركز للتعلم في إكساب القيم من خلال مهارات المشــاهدة الواعية لدى طفل مرحلة الرياض"، **رســالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠٠٣.

٣- عبد الجليل محمود عبد الجليل،" الكفايات التربوية والمهنية لمعدي ومقدمي برامج الأطفال التليفزيونية لمرحلة ما قبل المدرسة"،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ، جامعة طنطا، ٢٠٠١.

٤- وليد محمد عمشة،" استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية المتخصصة ودورها في الإنماء الثقافي للطفل"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

رابعاً : المراجع الأجنبية :

5- Amy B. Jordan, Kelly. L Schmitt, Emory H, Woodard, IV, "Developmental implication of commercial broad casters, Educational offerings", Applicatied Developmental Psychology, vol. 22, 2001.

6- Dorothy G. Singer, Jerome L. Singer, "Handbook of Children and the Media", London, Sage Publications, INC, 2001.

7- Glaubke Christina Romano, Miller patti, "Big Media, Little Kids, Media Consolidation & Children's Television programming", May 21, 2003, www.childrennow.org.

8- Johannes W.J. Beentjes, Erikde Koning, Frank Huysmans, "Children's comprehension of visual formal features in television programs", Applied Developmental Psychology, vol. 22, 2001.

9- Sandral. Clavert, Jennifer A. Kotler, William F. Murray Edward Gonzales, Kristin Savoye, Phillip Hommack, Susan weigeri, "Children's online reports about Educational and Informational Television Program", Applied Developmental Psychology, vol. 22, 2001.